

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

حتى أستأنس بكم الخ قوله (قدر ما ينحر الخ) متعلق بضمير به الراجع بالوقوف قوله (ويستحب) إلى قوله ولو شهيدا في النهاية والمغني قوله (تلقين بالغ الخ) ويقعد الملقن عند رأس القبر مغني عبارة فتح المعين فيقعد رجل قبالة وجهه ويقول يا عبد الله بن أمة الخ وعبرة النهاية ويقف الملقن عند رأس القبر وينبغي أن يتولاه أهل الدين والصالح من أقاربه وإلا فمن غيرهم اهـ .

قوله (بالغ عاقل الخ) فلا يسن تلقين طفل ولو مراهقا ومجنون لم يتقدمه تكليف لعدم افتتانها نهاية ومغني قوله (ولو شهيدا) خلافا للنهية وشيخنا عبارة الأول واستثنى بعضهم شهيد المعركة كما لا يصلى عليه وبه أفتى الوالد رحمه الله تعالى والأصح أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لا يسألون لأن غير النبي يسأل عن النبي فكيف يسأل هو عن نفسه اهـ قال ع ش قوله م ر واستثنى بعضهم شهيد المعركة الخ أي لأنه لا يسأل وأفاد اقتصاره عليه أن غيره من الشهداء يسأل وعبرة الزيادي والسؤال في القبر عام لكل مكلف ولو شهيدا إلا شهيد المعركة ويحمل القول بعدم سؤال الشهداء ونحوهم ممن ورد الخبر بأنهم لا يسألون على عدم الفتنة في القبر خلافا للجلال السيوطي وقوله في القبر جرى على الغالب فلا فرق بين المقبور وغيره فيشمل الغريق والحريق وإن سحق وذري في الريح ومن أكلته السباع وقوله م ر لا يسألون أي فلا يلقنون اهـ ع ش .

قوله (بعد تمام الدفن) فيقول له يا عبد الله ابن أمة الله اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأنك رضيت بالله وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن إماما وبالكعبة قبلة وبالمؤمنين إخوانا مغني زاد النهاية وأنكر بعضهم قوله يا ابن أمة الله لأن المشهور دعاء الناس بآبائهم يوم القيامة كما نبه عليه البخاري في صحيحه وظاهر أن محله في غير المنفي وولد الزنى على أن المصنف خير فقال يا فلان بن فلان أو يا عبد الله بن أمة الله اهـ .

قوله (لخبر فيه) أي في التلقين عبارة المغني لحديث ورد فيه قال في الروضة والحديث وإن كان ضعيفا لكنه اعتضد بشواهد من الأحاديث الصحيحة ولم يزل الناس على العمل به من العصر الأول في زمن من يقتدى به وقد قال تعالى وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وأحوج ما يكون العبد إلى الله في هذه الحالة اهـ قوله (مردود) خبر وترجيح الخ قول المتن (لجيران أهله) أي ولو أجنب ولمعارفهم وإن لم يكونوا جيرانا كما في الأنوار نهاية قوله (ولو

كانوا) إلى قوله ووجه عده الخ في النهاية .

قوله (ولو كانوا الخ) أي هل الميت مغني قول المتن (يشبعهم) أي أهله الأقارب مغني قول المتن (يومهم وليلتهم) قال الإسنوي والتعبير باليوم والليلة واضح إذا مات في أوائل اليوم فلو مات في أواخره فقياسه أن يضم إلى ذلك الليلة الثانية أيضا لا سيما إذا تأخر الدفن عن تلك الليلة مغني ونهاية قوله (ما يشغلهم) بفتح أوله وضمه شاذ إيعاب قوله (يبرونه) بفتح الباء مضارع بر وبالكسر ع ش .

قوله (ونحوها) أي كالمرثي قوله (من جعل أهل الميت طعاما الخ) أي قبل الدفن وبعده نهاية ومنه المشهور بالوحشة والجمع المعلومة أيضا ع ش قوله (بدعة مكروهة) عبارة شيخنا بدعة غير مستحبة بل تحرم الوحشة المعروفة وإخراج الكفارة وصنع الجمع والسبح إن كان في الورثة محجور عليه إلا إذا أوصى الميت بذلك وخرجت من الثلثا ه قوله (وصنعهم) في أصله رحمه الله صنيعهم بالياء بصري أقول وكذلك في الأسنى والمغني والنهاية وصنعهم بلا ياء اه .

قوله (ووجه عده الخ) مبتدأ وخبره قوله ما فيه الخ قوله (من هذا) أي من كراهة اجتماع أهل الميت الخ أخذا من قوله الآتي لأنه متضمن الخ ويحتمل من كراهة ما اعتيد الخ قوله (متضمن للجلوس الخ) أي المكروه قوله (وبه) أي بالبطلان (صرح في الأنوار) اعتمده في الإيعاب فقال في شرح قول العباب وصنعتة ليجمع الناس عليه مكروه ما نصه ويؤخذ من كراهته عدم نفوذ الوصية به وبه صرح في الأنوار في بابها وتبعه الغزي وغيره اه قوله (إن فعل لأهل الميت) أي فعله نحو